بسم الله الرحمن الرحيم .

سورة المؤمنون .

مكية وآياتها ثماني عشرة ومائة .

مقدمة سورة المؤمنون أخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : نزلت بمكة سورة المؤمنين .

وأخرج عبد الرزاق والشافعي وسعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وأحمد والبخاري في تاريخه ومسلم وأبو داود وابن ماجة وابن خزيمة والطحاوي وابن حبان والبيهقي في سننه عن عبد الله بن ثابت قال صلى النبي - صلى الله عليه وآله - : بمكة الصبح فاستفتح سورة المؤمنين حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع .

- قد أفلح المؤمنون .

أخرج عبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن المنذر والعقيلي والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل والضياء في المختارة عن عمر بن الخطاب قال : " كان اذا انزل على رسول الله - صلى الله عليه وآله - الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال : اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرض عنا وأرضنا ثم قال : لقد أنزلت علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم العشر " .

وأخرج البخاري في الادب المفرد والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن يزيد بن بابنوس قال : قلنا لعائشة كيف كان خلق رسول الله - صلى الله عليه وآله - ؟ قال : كان خلقه القرآن .

ثم قالت : تقرأ سورة المؤمنون قد أفلح المؤمنون فقرأ حتى بلغ العشر فقالت : هكذا كان خلق رسول الله - صلى الله عليه وآله - " .

وأخرج ابن عدي والحاكم والبيهقي في الاسماء والصفات عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله - " خلق الله جنة عدن وغرس أشجارها بيده وقال لها : تكلمي .

فقالت قد أفلح المؤمنون " .

وأخرج الطبراني في السنة وابن مردويه من حديث ابن عباس مثله